

فلما ان سمعوا انما ابا بوا جميعهم وسجدوا له وادوا الاصلان دون
الملك العليم قال قبي شعيب من منزله وقال لهم انا هو لا الاصلان
لا تصرو ولا تبيعوا فاجيبوا داعي الله وانتم وابعي معصية فقال
الملك ابوجادنا شعيب انك دعوتنا بغير حجة بل لك حجة على كل
ما تقول انك بني فقال له شعيب انك قد اقصمت وحقى عبدك
نطق هو لا الاصلان فقال شعيب الملك ان نطق هو لا الاصلان
هو يصدق ما اقول وتعلم انت وقومك اني رسول الله حقار
الملك البعيا وبذلك **محنة شعيب عليه السلام قال**
فتقدم شعيب الى الاصلان وقال ايها الاصلان من ربيكم ومن
اذا فكم كنتم اباؤي بالله تعالى قال فانظروا الله تعالى وقاتلوا
من ساء هذا لقنا وهو رب كل شي وابل شعيب داعي الله ورسوله
ثم تكلم بعد ذلك عن كرايا فلم يبق منها شيء قط واطاعوا
في ذلك الوقت على قري شعيب رجا كادوا ان ينسفهم نسيما
فقام الملك ومن معه فرعين الى غنارهم من سدق الزرع قال
وامن شعيب في ذلك اليوم فلما كثر امره الازهار والنسب
فارسل اليهم الملك ابوجاد فقال لهم وبيكم ما اسرع ما عمل فتك
سعي شعيب ثم امر اصحابه ان يقدوا الشعيب ولى امن به في كل
مصد ويؤذونهم شد الاذية فقال له الملك لبي هنيك يا
والذين امنوا معك من قريتنا قال فرجوا به شعيب الى السجود

يزاه والذين استوعبوا من القوم المؤمنين على دعائهم ثم قالوا
كلهم واحدة ربنا اقم بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الحاكمين
فادابوا بخرج قد هبتا وضاجت عليهم وقوا الحزب واكثر بالاطاعة
لهم به هي البقا ابانقسم في القبيار والشرايين فخرعوا المؤمنين
من ذلك فقال لهم شعيب لا باس بكم ولواضرفا في الله تعالى
من كن من لا يهلك المؤمنين الذين امنوا بالله ورسوله ثم استند
الحزب على اهل مدينتهم ودام عليهم اياما وهم لا يريدون الاكفرا
وعتوا وتنفروا قال فاتول الله عليهم الذباب الذي يربق
كلهم عليهم حتى يذعنهم كالمقارح ودمكانا يقتل اولادهم
وهم لا يدرعون قال ثم ان الحزب مضوا على علمهم ولم يصبروا
فماتوا في مدينتهم ففقدوا الذبابة فيها قصور ومنازل فزحفوا
الى الجبال وكرموا فماتوا بها في الحروب البرية حتى ايضا علمهم و
عليهم الریح السحيم حتى كاد ان يهلكهم في جوالي بعض الاذية
التي لا تريح الاطية والفرح فيقول الله تعالى تلك الريح الطيبة
جئتكم وبهيمتها ارياحكم ربه حتى تحلت ابدانهم واسودت وجوههم
فخرجوا من تلك الاودية الى صبيحة اخرى عن نين مدين قما
استقروا فيها اذ هي اشد حرًا كما كانوا فيه وابلع ذلك في قلوبهم
فاجل اليهم شعيب ونا داهم الي ايش لا ربوا انظنوا انكم تعرفون
الا تقولوا ان الله تعالى يقيم التوبة عن عباده ضا دوة يا شعيب